## المقدمة:

كل فرد يؤثر ويتأثر بالظواهر الإجتماعية السلبية لأن مجمع الأفراد يكون مجتمع وبه تشكل أمة ونحن نشارك في بنائه أو سقوطه فلا يخلو أي مجتمع من الظواهر الإجتماعية السلبية التي غزت المجتمع وأدت به الى الدمار قال تعالى{إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم

فعلينا التكتل والتكاتل لمحاربة تلك الحشرة التي تغزو في وسط بريئ، هذا الكتاب ياعزيزي القارئ يتحدث عن ضواهر عدة توجد بمجتمعنا والعناء الذي يعاني منه.

## امي الساحرة:

يحكي قصته فيقول :« لم اكن اعلم طبيعة عمل امي غير انها تعمل في غرفة مغلقة في بيتنا ولا تدع احدا منا يدخلها ثم تذهب للعمل في المستشفى لتكمل عملها كما كانت تخبرنا ؛ بقيت هكذا لسنوات لا اعلم ماذا تعمل بالظبط غير انها تعمل في المستشفى ؛ كبرت امي في السن كثيرا و جاء اجلها و هنا كانت الصدمة فقد كانت لا تستطيع حتى نطق الشهادة و ماتت دون ان تنطقها ؛ غسلنا جثتها و كفنّاهاثم قصدنا المقبرة لدفنها و ما ان كنا نضعها داخل القبر حتى يقوم القبر برميها خارجا و حاولنا وضعها في القبر مرارا ونكرا لكن لا فائدة اما الناس فقد غادرو جميعا و لم يتبقى غيري و الامام و بعد غروب الشمس اقترح الامام ان نضعها بجانب القبر ونغادر المكان و ضعناها وغادرنا و بعد بضعت خطوات احسست بحرارة عالية خلفنا وما ان ايتدرنا حتى رأيت جثة أمي معلقة في الهواء و نار عظيمة تلتهمها سحبني الامام بسرعة و ما ان ابتعدنا حتى اخبرني ان امي ارتكبت ذنبا

عظيما لهذا حدث لها هذا و هنا تذكرت تلك الغرف وقررت ان اعرف ما داخلها و عند عودتي الى المنزل سارعت في دخولي اليها و هنا صدت وبشدة ؛ فقد كانت غرفة صغيرة و مظلمة و كانت جدرانها تختوي على العديد من الخربشات غير المفهومة ؛ وكان فيها صندوق كبير بداخله العديد من جماجم الحيوانات و الدمى و المسامير وغيرها ؛ وبجانب هذا الصندوق كانت هناك طاولة صغيرة عليها العيد من الصور المكتوب عليها و عينات من الدماء و هنا لفت انتباهي ورقة مطوية وموضوعة وسط الطاولة فتحتها لأعلم مابها ...
لقد كانت رسالة من امي كتبتها قبل موتها تعترف فيها بفضاعة الذنب الذي ارتكبته فقد كانت تعمل السحر في هذه الغرفة وتأخده معها الى المشفى لتضعه داخل أرحام جثث النساء،حديثات الولادة و تخيطها ثم يدفن . كانت تستحق تلك النهاية فقد كفرت بالله واشركت .»

بقلم المبدعة وصاحبة اجمل خاطرة "بوربيع ضحى" من ولاية سكيكدة/الجزائر

"سند إنسان"

إنسان بطبعه ميال إلي الفضفضة والقوة الداعمة في حياته تكون
بمثابة سند سواء كانت قوته صديق او ولدين او حبيبك او حببتك لدرجة انك تستشره في كل
صغيرة و كبيرة وبتالي تتمحور حياتك حول هذا الشخص وبمجرد رحيله او غيابه لفترة وجيزة
يعرك فراغ كبيرة وفي أحيانا أخري تتحكم حياة الفرد لأنه كان يمثل له الكثير وكثير فتتحطم
امنايته واحلامه وطموحاته الي مني عزيزي أقول لك توقف كن لنفسك سند وقوة لمواجهة تحديات
وقسوة الحياة فلو نظرنا الي شخصيات الناحجة ومتميزة في مجتمعتنا نجد أنها واضحة خطط
مسبقا لحياتهم تجعلهم يسيرون وفقها وكذلك إختلاط بأصحاب الخبرة والتجربة وفي أخير
سوف تخلص الي شخصيتك التي لاتميل معتمدا

علي نفسك فإنسان الناجح ومتصالح مع نفسه هوا
من يبلغ درجات الرقيص وتميز
وفي أخير ضع قولي صوب عينيكي وإنطلق
لاطال في يدك المزيد من الوقت وإبدأ من الآن
واطرح علي نفسك هذه الأسئلة
من اكون ؟"

تحت اشراف المتألقة يعقوبي إكرام

تدمرت بسببهم:

أنا تلك الفتاة الرقيقة اللطيفة مع الكل أحببتهم رغم بعدهم عني رأيت في عيونهم الحسد والحقد و النار تتطاير من شرهم علي إلا أنني أحببتهم كأصدقاء وأقرباء و أحباء..
لا أنكر يوما أنني لم أخطأ في حق غيري الا أنني أخشى وأخاف الشر على أحبائي ،ولا مرة تمنيت أن أراهم في القاع وأنا في الاعلى بل أردت أن أنجح و أحقق طموحاتي ..إلا أنني في الاخير لم أجد سندي ،،لقد وقعت لحالي ولم أجد
سواي،،تمنيت لو مت و لم أرى بشاعة. تلك المنظر والإحساس رموني في دوامة الشر وأنا لازلت فتاة صغيرة تسعى وراء نجاحها وإسعاد والديها ..فأنا أمي وابي و اخوتي هم أملي وحياتي و الملجأ الوحيد الذي ألجأ إليه..أي هم الكل في الكل ..لم أرى منهم السوء أبدا بل رأيت الحب والعطف

و التشجيع حتى لو لم يظهروا لي لكن أعلم بحبهم ولي ..لانني إبنتهم وأختهم و سندهم .
لكن ،ماذا عن الاقرباء والاحباء ،ولاصدقاء؟
رأيت كمية الحقد و الحسد لم يرى من قبل ! هل هكذا تقبلوا نجاح صديقتكم ؟ قريبتكم؟ محبتكم؟
لا ،أيقنت أنّ الحب والصداقة والعائلة لا تأسس هكذا ،فأنا أعلم ان العائلة هي سند و السند هو كل شي ...أما عن صداقة فهي الكنز لكن أنا رأيت الصديد يحترق من عيونهم الكاذبة ..واما الاحباء لا نتكلم عنهم لانهم لو كانوا عن حقيقة أحببونا لما تركونا ولا حسدونا بل كانوا الونس و الحب لكنهم أنكروا و استبعدوا....
ألف سعادة و هناء لكل من أراد لي ولغيري الرسوب في القاع ..فأنا لن أقع و غيري لن يقع لان الله أذا أراد شيئا أمر به ..وأنا لا أخاف العباد بل أعبد رب العباد..والله على كل شئ قدير حتى لو اجتمع كل الحسد والحقد في حياتي وحياة غيري لن يحطمنا بل يقوينا ....وأنتم ياذوي القلوب الملوثة ارحموا نفسكم من عذاب الاخرة وارحموا قلوب الناس المثابرة .

إن رأيتم إنسان ناجح قولوا ماشاء الله .اللهم مازدني واعطني ماأعطيته..لعل الله يستجيب وينير قلبك و يعطيك أكثر مما تصورته ..الله على كل شئ قدير . لطفاً....

تحت اشراف الجميلة والحلوة منى شيخ

" شباب قصدوا جهنم "

شباب في مقتبل العمر تركو وطنهم قاصدين ارضا مجهولة .....
تلك الارض التي يسمونها بجنة الدنيا وهم لا يعلمون ما ينتظرهم من العذاب والمعاناة على هذه الارض ....
فقر ؛ معاناة ؛ والجهل عوانم كانت سبب في ركوبهم قراب الموت لبسشقوا بها البحر قاصدين اوروبا التي اغرتهم بحياة سكانها .....
لم يعلمو ان كل هذا الاغراء مجرد اكاذيب و ان الحقيقة غير ذلك بكل تأكيد ....

ركبو قواربهم و شقوا البحر منهم من وصل سالما
و منهم من لم يصل ومات وسط المشوار حالما
بتلك الحياة المزيفة .....
جثث تقذفهم الامواج على الشواطئ واخرى كانت
غذاء لاسماح المحيط الشرسة .....
امهات و آباء فقذو ابناءهم و قضوا ايامهم ينتظرون
خبرين اما ان يكونوا هلكوا او وصلوا بسلام .....
و ما يصلو لجنتهم حتى يواجهوا الحقيقة الصادمة
فهي ليست كما رأوها في احلامهم .....
يزج بعضهم في السجن و و من مجى يمضي
حياته هاربا يبحث عن عمل ليسد به جوعه ....
هنا يدركون ان بلادهم افضل بكثير و يعترفون
بخطأهم .....
فيقولون يا ليتنا بقينا في ارضنا وسط عائلاتنا
نواجه المعاناة خيرا من جهنم التي لبثنا فيها ...
وطننا الحبيب الذي كان ظلاما اصبحا مشعل نور
في اعيننا ونحن نادمين على دغادرتهم ليت
الرجوع اليه سهلا .....

بقلم المبدعة والمتحصلة على أجمل خاطرة"بوربيع ضحى" ولاية سكيكدة/الجزائر

يقيني بربي..

انغلقت الابواب في وجهي، وطرقتها ثانية، ثالثة رابعة وإلى مالا نهاية، مشاكل عويصة لاحقتني واجهتها بكل جدارة ولم أستسلم....فقدت أعز الناس والاحباب ولكني صبرت، تأديت، كسر بخاطري مرات ولم يجبره أحد، تجاوزت، رسبت في إمتحاني رغم أني تليمذة نجيبة، كانت الايام ضدي وصمدت وجابهت وكافحت، وفي كل مرة أسقط فيها لم أجد يدا واحدة تساعدني في النهوض من جديد ، في كل مشكلة في كل خيبة أمل في كل فشل فكنت اردد كلمة «الحمدلله» فبها فتحت لي

الأبواب من جديد  دقت السعادة بابي من جديد، زالت همومي كصخرة جليد، فهذا كان يقيني بربي، اليس بعد العسر يسرا، ها قد الاخبار الجميلة تزف إلي، فكان يقيني بالله  كافل بأن يقلب موازين حياتي في رمشة عين، فكن واثقا وكن على يقين بتدابير القوي المتين فهو العليم الكريم، فمن يتوكل على الله فهو حسبه، سبحانه الغفور الودود.

"السحر"

في غرفتي الصغيرة اتلوى على سريري الخشبي، يطوقني الحزن من كل مكان، الإكتئاب ألمى بي منذ شهور، جسم نحيل، وجه شاحب، عينان ذابلتان وسواد يحيط بهما، شعري الاسود يتساقط كأوراق الخريف  ألم في جسدي، صداع شديد في رأسي. همسات تهمس في أذناي لكن لا أحد معي في الغرفة، أخاف الظلام الحانك كيف لا أخافه وأنا

ارى فيه أجسام كجسم الإنسان ووجه كوجه الحمار، نعم إنها الجن والشياطين فقد سكنوا داخلي منذ شهور، حتى في أحلامي كانوا معي يتكلمون كلام لا أفهمه لا أعلم ان كانت طلاسم أم أنها لغتهم، أستيقظ وانا في دهشة مما يحدث.
الطبيب يقول اتلاف العصب مما أدى الى جنوني، لكن هيهات من يؤمن بقوله وقلب أمي يخبرها عكس ذلك، فأتوا لي بإمام مسجد الحي، بدأ يتلو آيات من الذكر الحكيم وبدأت ملامح وجهي تتغير، صوتي أصبح أكثر خشونة ، اصبح الجن يتكلم عن طريق فمي يقول قد تزوجتها، قد زوجتني إياها فاطمة وفاطمة هي جارتي الستينية.
اتخبط في سريري أكاد أصل الى السقف، الإمام يقرأ القرآن والجن مصمم على القول بأنها زوجتي....
إلى ان انهك وتعب واستسلم وخرج، ومعا الايام داومت على قراءة الاذكار والقرآن وصلاتي إلا أن شفيت من السحر تماما وأصبحت حرة طليقة.

" الخذلان"

أين نضع كل هذا الحزن!! فأكتافنا قد ثقلت،، كلماتنا أصبحت كجثة هامدة لا روح فيها، ظاهري هادئ وداخلي فوضوي، لازلت اتخبط بين هنا وهناك، في إنتظار رحيل الضجيج الذي بداخلي، كيف لا يحيط الحزن بي وكيف لا ينهك جسدي وأنا التي تعرضت للخذلان وكسر قلبي مرات ومرات، أحن للماضي.

حينما كنت صغيرة، لا هم ولا حزن أحمله،كان حزني على انكسار لعبتي وكان همي حينما تضيع دميتي.
آه أما الآن فكبرت همومي وأحزاني بكبر سني، ماعدت قادرة على تحمل الأسى،فأنا الان حائرة كمن يريد ان يقول اشياء كثيرة لكنن يحبذ ان يبقى صامتا.

تحت إشراف عزيزة مزنر

شبح الإكتئاب...

الإكتئاب عدو الإنسان يدفعه إلى العزلة و الوحدة وأحياناً إلى الإنتحار، حيث إنه يعد الأكثر إنتشاراً في العالم .
هو مرض يصيب النفس ويؤثر على أسلوب التفكير والتصرف،ويؤدي إلى كثير من المشاكل

العاطفية و الصحية والإقتصادية، والمؤسف إن مريض الإكتاب لا يستطيع ممارسة حياته الطبيعية ، لأن الإكتاب يسبب له إنعدام الشعور بالرغبة في الحياة...الإكتئاب هو مرض ناتج عن القلق والتوتر و تراكم الضغوطات النفسية التي تهز النفس يأسآ وبأسآ .

وايضآ الخوف والخيانة وفقدان الأمان يزيد تدهور حالة المريض...هناك عوامل تزج الإنسان في زنزانة الإكتئاب

مثل .الإصابة بأمراض مصتعصية أو خسارة أموال طائلة أو فقدان شخص عزيز .. والحل في هذه الحالة التقرب من الله عز وجل بالطاعات والعبادات .

لأن القرب من الله دواء لكل داء ..

قال نبي الله يعقوب لأبنائه:

(لا تيأسوا من روح الله إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون) يكتئب البعض خوف من المستقبل أو بسبب تقلوبات الحياة ومصائبها وخوف الآمن الأوبئة

فإذن الوقاية من هذا الشبح هو التقرب لله والتمسك بكتاب الله وسنة نبيه صل الله عليه وسلم

وتطمئن النفس ويرتاح البال ويصلح الحال.

تحت اشراف حليمة السعدية ليبيا

جئت اليوم أسرد لكم قصتي مع

المتنمرين وتنمرهم:

# فحين كنت في الإبتدائي...نعم الإبتدائي! هل تظنون أن الأطفال رمز للبرأة حقآ؟

فقد كنت كأي طفل صغير فضولي ويحب التعلم واللعب والتعرف إلى أصدقاء جدد ،
وقد ظننت أن كل أقراني يشركونني إهتماماتي ، إلى أن بدؤوا حملة تنمر ضدي ،فما فتأت أسمع:
أيها القصير هل أحضر لك كرسي لتصل إلى مقبض الباب! ، أنظروا لأذنيه إنه كالقرد!
ياالك من بكاء!
أغرب عنا فنحن لا نلعب مع الجبناء!
غبي بلا عقل فاشل بشع أبله...
عد إلى حضن والدتك وإشتكي أيها الجبان!

آه وكم كان قلبي الصغير يتقطع لعباراتهم اللتي تنزل على فؤادي كصخرة ضخمة ،وكم بكيت سراً في غرفتي خوفاً من إقلاق أمي ،ومن عتاب أبي الذي لطالما حثني على عدم البكاء قائلاً: الرجل لايبكي ،بحسب قناعاته الشخصية.
ويا ليتني إشتكيت وأفرغت هموم قلبي ،ولو قليلاً.

ومرت السنوات ،ولم أستطع فهم ؤلائك الأطفال المتنمرين ،وما زلت أتسائل!
هل كانوا أشرار بالفطرة! أم هي الظروف؟

أي ظروف تلك اللتي تجعلك تنتقد وتسخر من غيرك وتهدم ثقته ،
وكيف سكن الظلام نفوس ؤلائك الأطفال؟ وإستقر فيهم الحقد والغل وهم صغار!
و أتسائل: هل صفت قلوبهم؟ أم زادت سواداً حين أصبحوا كبار؟.

"اللوم"

كانت فتاة في قمة الطيبة،كانت مجتهدة ومتفوقة في دراستها ،كانت تطمح لأن تصبح طبيبة ،كانت لها طموحات ترفرف في عنان السماء ،كانت تنشر البسمة في كل مكان تطأه ،إلى أن..
حادث مروع رمى بكل أحلامها عرض الحائط....
كان سائق متهور ، إصطدم بها بسيارته في غفلة منها ، فأودى بها إلى شلل في ساقيها جعلها طريحة الفراش ،
غارقتآ في دموع الحزن والألم يعتصر قلبها المحطم ،
ترى كل ما قامت ببنائه يتهاوى وينقظ ترى
أحلامها تتحول إلى سراب يتلاشى رويدآ رويدآ ،

تنظر بحنق لذاك الكرسي المتحرك الضخم في الزاوية ،
ذاك الكرسي الذي سوف يحملها حتى آخر يوم في حياتها ،تنظر لعيون والدها الخائبة المحمرة

،وتلاحظ نبرة صوته المحطم الغارق في حزن مرير على فلذة كبده ،وترى دموع أمها المنهمرة على خديها ،وترى عيون الشفقة تنظر إليها من كل صوب ،وتسمع العبارات المغلفة بالشفقة والمواسات.

لكن...ماذا بعد؟ هل سوف تستسلم للإعاقة؟ هل سوف ترمي اللوم على نفسها وتغرق في ظلام اليأس لما بقي من حياتها وتستسلم للواقع المرير؟

ولكن على من نلقي اللوم!؟ على شخص لم يتمنى يوماً أن يجلس مقعداً؟ أو نلوم من لم يفكر في عواقب أفعاله ولم يمتلك ذرة من المسؤولية يوماً.

# {إلى متى؟}

أنظري إلى فلانة لقد طلقها زوجها

أسمعتم أخر الأخبار ؟فلان طرد من عمله

سمعت أن فلانة فتاة غير مهذبة وبلا أخلاق

لقد رسب إبن فلان في دراسته

سمعت أن فلانة ستتزوج

و..و..و..و
النميمة وإغتياب الناس والحذيث في أمورهم عادة أقل مانقول عنها أنها ، سيئة مؤذية ....
فإلى متى؟!
إلى متى سنستمر في التحذث في شؤون غيرنا؟
إلى متى سننبش عيوب الناس وأسرارهم؟
إلى متى سنسخر ونغتاب ونعيب وننتقص من قدر الأخرين؟

إلى متى سنضع أحوال الناس ومشاكلهم على
طاولة السخرية ،في طبق الكوميديا الفارغة؟
إلى متى سننظر للناس بنظرة التنقيص والتبخيس؟
إلى متى؟
فإذ سخرت من غيرك وتحذثت في عيوبهم
وأسرارهم ،
تذكر أنك لست مثالياً ،وتذكر أن لك عيوباً تعلمها
في قرارة نفسك ،وتحاول إخفائها ،وتذكر أن لك
أسراراً ،تحاول سترها ،ولك أسرة وأهل لا ترضى
أن يسخر منهم أحد أو أن يعيبهم ،

لذا ،فحين تفتح فمك ناوياً أن تسخر من غيرك ،
فلتضع نفسك في مكان ذاك الشخص وتخيل أن
كلامك موجه لك ،
فكلامك كخنجر يجرح مشاعر الناس ويحطم ثقتهم
بنفسهم ويؤزمهم نفسياً ،ويسبب لهم مشاكل في
حياتهم ،

لذا ،فلنهتم بشؤوننا ،ولندع الناس وشؤونهم ،
خير لنا ولهم.

"رسالتي لكم"

-أسميتك قدرا يا حضي السيئ
-وخططت حروفك بدماءي المنثورة
-أناغصن سقط من أعالي الشجري
-لم أعد لمكان ولم يحملني حجر
-قيدتني في بئري لمضلم
-ولم تأتي لزيارتي وتفقد الاحوال
-أسهرتني بأنشودة عويل ذئاب
-وأحطتني بين أذرع الشياطين
"قصيدة قلب الدامي ،بحر المتدارك"

-جمله تروى على ألسنه ورود ذبلت ،وطيور اصطيدت ،"تعرضت للتنمر"،ما أسهل قولها على لسان وثقلها في الميزان ،قد ينكر البعض ذلك لكن اكثرنا من عاشها خائفا في الزاوية،بين شهقات الواقع المألم وبين احضان الدموع المتدفقه ،أيحتاج كسب الاحترام الى حرق النفوس .
- مهما سطرت الحروف لإجهاض هذا الرضيع المشؤوم سيولد من رحم الضلام،مخلفا ألام

الكثيرين ،لكن مالا يعلمه الكثيرون أنه ضربات المطرقه على الحديد لاتزيد الحديد الا حداً، فيتشكل السيف وتصدأ المطرقه بمرور السنين ،وتخلف الغابات المحروقه بأعبق الورود النضرة ولن يبقى للهيب النيران أي سبيل .

-التنمر هو احسن مرآت للنفوس الضعيفة المريضة,ولا اقول ذلك كمواسات بل من مبدأ "ان غياب العقل عند الحيوان يرميه إلى التوحش واستعمال اليدين ".

تحت اشراف وابداع: محادي إيناس

"الهجرة الغيرقانونية"

رسالة من مجموعة غارقين:
كتب الأوّل:" أشعر بالموت تقترب فسامحيني يا أمي لن أستطيع العودة، أعلم بأن الحزن سيمطر عليكِ.
آسف لأنكِ حذرتني فلم أبالي."
وكتب الثاني" لقد غرق أحد زملائي الآن، هو لم يغرق فعلا ولكن اضطررنا لإلقائه بالمياه كي لا نغرق جميعا.

لكنني أسمع المرت يناديني، يسألني، يناجيني.
لذا أعتذر يا أخي فلن أستطيع إجراء عملية زرع قلب اصطناعي لك كما وعدتك، لن أعيش لأراك تبتسم كباقي البشر.

فأضاف ثالثٌ: "ظننت أنني سأُغادر الجحيم لجنات النعيم، فإلتهمني الجحيم بذاته وأحاطتني نيرانه السوداء.
ثم كتب الرابع :"لا تبكي يا حبيبتي فدموعكِ عزيزة، ولا تحزني فالحزن لا يليق بكِ.
أحببتكِ وبنيتُ قدرا هائلا من الأحلام معكِ، وها أنا ذا أودعكِ قبل حتّى بدئها.
وهذه رسالة الغارق الخامس.
ظننت السفينة رحلتي إلى النجاة وبأنّ الهجرة أملي في الحياة، فما كان منهما سوى الهلاك.
لقد شاهدت جثث الجميع وهاهي سكرات الموت تحملني.
لقد وُجدت خمس رسائل من جملة عشرون شخصا غادر البلاد بطريقة غير نظامية.
إنّها لظاهرة ساحقة ماحقة، كالسموم فاتكة، انتشرت بالبلدان وأبت مغادرتها.
بقلمي أكتب،

تحت اشراف: مريم لقطي.

# لن يغفر

خطط ومشاريع لم يكتب لها أن تكتمل، أحلام تبعثرت وتناثرت كحبات رمل أصابها وابل من الحسد والعين فشتت شملها، جسد خارت قواه وسقط مغشيا عليه، لامست أضلاعه ثنايا الوجع، لم يجد طبيبا يصف علته، كل المؤشرات توحي بسلامته، لا داعي للقلق، هي مرحلة اللاإستقرار، ربما هناك مشكلة حالت دون أن ينعم هذا الجسد بالراحة، ربما يُخفي صاحب هذه الروح ألما فضَّل أن يكتمه. لابد له أن يُفضفض ليزيح عنه غبار اليأس، لا أدري إنه يصارع في عالم لا يعلم عنه أحد، يجاهد ليُنقذ روحَه من دوامة لا متناهية، جسد هش وروح مضطربة، كلما حل المساء غشيه اليأس، وأصباه اختناق، وكأنه لا ينتمي

لمكانه هذا، وكأنه في غربة لايعرف أحدا، لم يعهد كل هذا الظلام الداخلي، ربما تدق ساعات االليل لينام هادئا، ويعيد لنفسه قليلا من الراحة، لكن هيهات فأنين قلبه لم يتوقف ولم يستطع أن يغفو في سلام، لقد راح به تفكيره المزعج بعيدا، سرح به خياله في أطياف من اليأس، نخر القلق أضلاعه، حاول مرارا أن ينسحب من فوضى تفكيره، وبعد ساعات متأخرة من الليل ظفر بمراده، لكن غفوته كانت متأخرة فلم تمنح له الحق كي ينعم بجفنيه المغلقتين، إنها عقارب وأفاعي تطارده، تلاحقه من مكان لآخر، يحاول أن يفر منها لكنها لم تستسلم، حاصرته من جوانب مختلفة، فراح يصرخ وصوته لايفارق حنجرته، لا أحد يسمع صراخه، فحروفه بقيت حَبِيسة شفتيه، ولم يستطع الركض وكأن رجليه تجدبها قوى خفية إلى الأرض فتمنع تحركها، ارتفعت حرارته، واضطرب جسمه، بقي يتقلب على جنبيه، وأخيرا صدر صوته مدويا المكان، فأفاق في فجع، وجسده يتصبب عرقا، أخد نفسا عميقا إلى صدره واستغفر، ثم ثقله عن شماله واستاعد بالله مما رأى، لكنه بقي خائفا، يعلم جيدا أن رؤياه

هذه ندير شؤم، تكرر حلمه، فأيقن أن عليه تغيير طبيبه، لقد عانق قرآنه ليجد علاجا لحاله، أدرك أن علته روحية، هناك قوى روحانية تؤثر على حياته، فتح سورة البقرة يريد أن يرتلها كل يوم، لكن ضيقاً يجتاح صدره فيمنعه من اتمامها، فراح يداوي نفسه بآيات من كتاب ربه الحكيم، وشيئا فشيئا رق قلبه، وبدأ يتعلق بربه، تغيرت حالته، لم يعد يرتاد على الأطباء لوصف مرضه، تمر عليه أيام وهو في أحسن حالاته وأخرى يتعب فيها قليلا، ليعود مجددا لراحته، وأصبح يخلد لنومه فيرى نفسه مع أشخاص أخدو من ثقته حصة الأسد، أُناس كان يحسبهم أوفى من أن يأكلو لحمه غيبة، يراهم يدسون تمائم السحر في أكله، وتارة يرشون بيته بماء فيه تعويدات السحرة، ويأخدون من أثر ثيابه ليحجو بها إلى مشعودين ويجلبو معهم حرزا يَدفنونه في بيته، وبهذا أصبح خاتما في أيديهم، يقلبون رأيه بين أصابعهم كيف يشاؤون، فلا يرتاح إلا عندما يوقعون له حق الرضى، استفاق من نومه ليستفيق من غفلته، إنها قوى السحرة حاصرته، فجعلته حبيس الآلام، لكن هيهات فلا يفلح الساحر حيث أتى، جاهد نفسه

واتبع دينه وقام ليله خاشعا داعيا لربه، ورقى نفسه بآيات ربه حتى كتب الله له شفاء وراحة، مرت الأعوام ووقع السحر على الساحر، أشرفت نهاية الظالم، وزارته سكرات الموت، فطلب حضور المسحور ليقدم أسفه في حُلة الندم، لكن مر الوقت لم يعد للندم فائدة، لن يتمكن هذا القلب من نسيان ما حل به من أسى ويصفح عن الزلة، لم يكن الأذى محصورا في ذاته، لقد بلغ لصغيرته التي انتقل إليها فتطور إلى سرطان حطم جسدها، لن يوقع معاهدة العفو، ولن يقبل بالتنازل عن حقه، سينال حقه من خالق السماء، وسيبصر من آذاه يصارع عذاب الجحيم، سيرى عذابه بعيونه كما سحر أعين الناس.

تحت اشراف ووابداع بوالجاج سمية/الجزائر/ جيجل

# عام من العزلة لن يفي بالغرض

عام من العزلة لن يفي بالغرض، ربما مائة عام تفي بغرض لمحي كل النذوب التي خلفتها الحياة.
عام من العزلة ليس كفيل  للنسيان ، ربما مائة عام من العزلة كفيلة للنسيان و للبدأ من جديد.
تحت رواق مهجور، النفس تصارع الموت للحياة من جديد و أنا من بيت تلك الأنفس ، نفس واحد لا يكفي ، ربما انفاس كثيرة تكفي ، اي إذا عمت المصيبة خفت ...
ربما عام واحد لا يكفي للاعتدار الى الله و للاعتدار الى نفسي ، ربما أعوام أو أكثر ...
ربما ليس في هذه الأرض ربما في ارض أخرى طيبة تخشى عليا من الجروح والحروق ...

ربما ليس اليوم ربما غدا ... و ربما بعد غد ...
عام واحد لا يفي بالغرض فعام واحد من العزلة لا يفي بالغرض المطلوب ...
ربما مائة عام من العزلة الأبدية ستجمع شتات جسمي و عقلي ... مائة عام من العزلة للإستيقاض على صباح حافل بالأمل و الحب و السلام .. مائة عام من العزلة لقطع طريق قديم كنا نخاف عبوره ... فعام واحد لا يفي بالغرض لنسيان كل ما حدث .
العنوان : عام من العزلة لن يفي بالغرض
عام من العزلة لن يفي بالغرض ربما مائة عام تفي بغرض لمحي كل النذوب الذي خلفتها الحياة
عام من العزلة ليس كفيل للنسيان ، ربما مائة عام من العزلة كفيلة للنسيان و للبدأ من جديد
تحت رواق مهجور انفس تصارع الموت للحياة من جديد و أنا من بيت تلك الأنفس ، نفس واحد لا يكفي ، ربما انفاس كثيرة تكفي ، اي إذا عمت المصيبة خفت ...
ربما عام واحد لا يكفي للاعتدار الى الله و للاعتدار الى نفسي ، ربما أعوام أو أكثر ...
ربما ليس في هذه الأرض ربما في ارض أخرى طيبة تخشى عليا من الجروح والحروق ...

ربما ليس اليوم ربما غدا ... و ربما بعد غد ...
عام واحد لا يفي بالغرض فعام واحد من العزلة لا يفي بالغرض المطلوب ...
ربما مائة عام من العزلة الأبدية ستجمع شتات جسمي و عقلي ... مائة عام من العزلة للإستيقاض على صباح حافل بالأمل و الحب و السلام .. مائة عام من العزلة لقطع طريق قديم كنا نخاف عبوره ... فعام واحد لا يفي بالغرض لنسيان كل ما حدث .

بقلم الكاتبة غربي ريان

## إليك أيها الخائن

أحسنت التمويه.. وأنا أحسنت الثقة..
لكن لا يلدغ المرء... من الجحر مرتين..
في أعمق التفكير أنت الخاسر الكبير.. وستثبت لك الأيام عن قريب.. ولن ينفعك الندم ولا البكاء.. ذلك الحين..
رغم قسوة الحادث.. إلا أن الخسائر لم تكن كبيرة..
يقال أن المياه تعود لمجاريها.. لكن بعضها لايعود ويجف في الحفر..

تركتك خلفي كأنك لم تكن يوما جانبي.. وها أنا أمضي شامخة لا ألتفت خلفي...
فلا تنتظر مني يوما نظرة شفقة..
أكتب لي وأبكي ودع دمك يسقي.. الرسالة مكان الحبر..
وحتى لو وصلتني فلن يرف لها جفن ولادمع... يروي..
لن أشكو بعد الآن همي.. فقوتي كلها في صمتي..
يمكنني إرجاعك.. لكنك تستحق التضحية لأجلك..
في الحرب دائما هناك الخاسر.. وأنا لا أشعر أنني خسرت..
لم تعد تشغل تفكيري كالسابق.. إنكشف الغطاء عن الحفرة...
رغم عتمة الليل.. إلا أنه مازال هناك نور قادم..
قصتنا كانت كحلم.. أو كابوس لابد وأن ينتهي..
عند بزوغ الفجر..
مررت في حياتي كسفينة قرصان.. نهب ونهب..
لكن يوما ما كان أرحم..
كبرق أنار العالم في لحظة وإختفى..
كنسبم عليل يهب بعد ليلة ماطرة.

# الأميرة الجزائرية

تحت اشراف وابداع بوهالي صورية

## رجولية

قالو عني رجولية
لاني دائما ارتدي بنطلون وقميص واحب الملابس الرياضية
رجولية....لأن صوت خشن  وليست لي ملامح أنثوية
رجولية....لاني لاعبة كرة القدم واشاهد فقط القنوات الرياضيه
رجولية....لاني لا اضع مساحيق تجميلية

رجولية....لان شعري قصير جدا بالنسبة لي كصبية
ولاني لا املك حبيب قالو عني رجولية
رجولية...لاني اعتدت على اللعبة من الذكور قالو عني رجولية لأني لا اهتم بالاكسسوارات ولا الذهب ولا التنورات القصيرة ولا الحفلات الموسيقية بل احب اللاعب بالكرة وركوب الدراجة قالو عني رجولية لأني لست عاطفية
اذا كانت هذه صفات الرجولية فأنا رجل وتبا لكل انثى تقول عني رجولية

تحت اشراف وابداع عيش زهرة

"النميمة "

إلى متى سينتشر هذا الداء ؟أليس له دواء؟ أجب أيها الإنسان. أخبرهم كم من عائلات تفككت وكم من نساء طلقت وكم من أولاد تيتمت,أخبرهم لماذا ؟ليقتنعوا بالإجابة الكل ينتظر.أتصمت الآن بعد فوات الأوان وكان يجب عليك أن تلتزم السكوت طيلة هذا الزمان! أنظر وتمعن ماذا أنتجت بأقوالك

أأحدثهم عن تلك المرأة المسكينة الذي قلت لزوجها
أنها فتاة ذميمة رخيصة فتسببت في إنفصالها
بنميمتك الدنيئة،أأحدثهم عن ذاك الرجل الطيب
الذي قتل أمام عيناك من طرف صاحبه
وأخيه،أسألك سؤال أيها الإنسان ماذنب هؤلاء
الأبرياء حتى تشتت بيوتهم وتحطم أمنياتهم
وأمانهم،وتزعزع إستقرارهم وتنزع منهم أفراحهم
ولم يكفي ذلك أحرقت قلوبهم ماذنبهم ؟!
أخبرني.
حقا أنت لست رجل بماذا إستفدت! هل إرتاح
ضميرك ؟في رأيي إلتجأ إلى ربك لتغفر ذنوبك
فهذا إثم كبير ومصيره الجحيم.

تحت اشراف وابداع لينة بوراوي

لُغَةٌ أنَا سَفَكُوا دَمِي...

وَمَا زَالَ حِبّرِي بِالسَّلاسِلِ مُعتَقَل
ما أسرحوا كتبي ولا قلمي
وساقوا الحياة عنوة للأجل
أنا الأسير في أرضي وكيف في أرضي أسيرُ

وضعوني خلافةً في عرشهم
ونسيت اسمي
وقالوا في ملكوتهم عبداً يسيرُ
وأقبلوا يتناطحون في حُلمي
وأنا الخلاف بين من قرأوا ومن كتبوا
وأنا الخلاف بين من صدقوا ومن كذبوا
وأنا الخلاف بين حكمهم وحكمي
واخوتي خمسٌ كانوا اخوتي
رموني ببئر يوسف عنوةً
قالوا القوافل آتيةٌ ولم تأتي والبئر جف وجف
صدري من الحنين
وليلٌ قاتم الأنفاس يخنقني
ويحمل دمع أمي
أين أمي في هذه الصحراء التي تبكي ولم تعانقني
أين جذورك يا أبي
لم أجد في هذا الصدى المفتوح إلا الأني

تحت اشراف المبدعة والرائعة شيراز بعيكر

تلاشي أمل

في أمسية عصيبة وعدني بها القدر ووفي بوعده
وقفت في ساحة الصمت الرهيب أقيس المسافة بين
وبين التلاشي أزرع بذوز أمل بداخلي وأرشها

بخبر قلمي الممزوج بسواءل افكاري القابعة في عقلي المهجور وأقطع كلمات براعمها قبل تفتحها إلي زهور أنتظر حتي يقرع الليل طبوله وينزل الظلام ستاءره لأجمع شتات الكلمات المحتشدة في شوارع صدري وأغزف له سنفونيات صاخبة علي إيقاع نبضات قلبي الثقيلة حتي تظهر الشقوق في جسدي ويبرز ذلك الثقب الذي أري منه ضوء احلام

رماد الحب

أبحرت في سواد عينيكي القاتم علي سطح سفينة مدججة بأسلحة الوداع حاملا في كفي بعض من

الورود الياسمين الذابلة بداخلها رسالة معبقة
براءحة أنفاسك ووقفت كاسارية احمل فوق رأسي
رائة الإشتياق التي خربتها طيور النورس بمناقرها
الحادة حد السيف الذي مزقت به انا خيوط الماضي
القريب تخليت عن نفسي حيناها وإلتمست العذر
من كبرياءي ورددت أغنية العزاءعلي علي
احلامي دفينة في مقبرة ذكرياتك بعض كلماتها ألم
لم اجد له معني في قواميسي وأخري لملمتها من
شتات لقاءنا لأول

تحت اشراف المبدعة اكرام يعقوبي

وفي الختام

اشكر جميع من أبدع وانخرط في كتابنا تحت
عنوان كتاب دهاليز الواقع اتمنى لكن السعادة
الدائمة، تلاحقكم كالفراشة
التي تحل بين الازهار لتزيدها الرونق والإبداع